وزارة التعليم العالي و
البحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية

البناء السردي في قصص هادي الجزائري
ظلال على الجدار أنموذجا

إعداد
الدكتورة سهاد ساعد صاحب
المدرس في قسم اللغة العربية – كلية التربية الأساسية

بغداد ٢٠١٠

يروم هذا البحث دراسة البناء السردي في قصص هادي الجزائري (ظلال على الجدار نموذجا) هذا القاص الذي قدم عددا من المجموعات القصصية ذخرت بها المكتبة العربية(*) .

و لرصد البناء السردي للمجموعة القصصية و الكشف عن آلياتها الفنية التي اسهمت في بناء العمل القصصي فلا بد لنا من ان نقف عند السرد و التعريف به موجزاَ . اذ يعد السرد هوأحد حلبة بناء العمل الفني فهو (الاداة الرئيسية التي يستخدمها الكاتب في تقديم عالمه القصصي)(١) . و قد خضع عنصر السرد و اساليبه الى دراسات كثيرة و متنوعة الا ان اغلب الباحثين يميزون بين نوعين من اساليبه هما السرد الموضوعي و السرد الذاتي) (*) .

و يعرف السرد الموضوعي بأنه يكون الكاتب مطلعا على كل شئ ، حتى الافكار السردية للابطال . اما السرد الذاتي ، فأننا نتتبع ألحكي من خلال عيني الراوي (او طرف مستمع) متوفرين على تفسير لكل خبر :- متى و كيف عرفه الراوي او المستمع نفسه) (٢) .

و تتنوع أساليب في مجموعتنا القصصية و منها السرد الموضوعي اذ هيمن على مساحة نصية كثيرة من المجموعة و منها قصة (المزاد) اذ يستهل الراوي العليم الراوية من اولها من الافتتاحية اذ يقوم بسرد الأحداث و سرد تفاصيل المكان اذ يقدم للقارئ مسحا متتابعا للمكان لا يترك شاردة و لا واردة الا و ذكرها فكان تصويره للمكان أشبه بالتصوير السينمائي فضلا عن ذلك فانه كان مطلعا على كل شيء يخص شخصياته فهو المهيمن على أفكارها الداخلية و الخارجية (عندما يضع احد النقود في يده يقرأ التراتيل بصوت عال . هذا الشخص المعمم اخذ ينظر اليه شزراَ ، ماذا يريد منه ، فأحنى رأسه فوجده لا يزال ينظر اليه وحده بحنق و مستمرا في القراءة و التراتيل) (٣) ثم يستمر الراوي ليخترق هواجس و أفكار الشخصية (ابتسم لهذا الرجل المعمم ، فازدادت نضرات الرجل غضبا قال مع نفسه ربما يعتقد بأنني أنافسه في هذه المهنة و هي " ترتيل الآيات القرآنية " ثم أخذ يهمس

" اطمئن ايها الرجل بأني باق لمدة نصف ساعة ان لم اقل دقائق و اغادر المزار و ارجع الى مدينتي البعيدة) [٤] .

اما في قصة (الجذور) من المجموعة ذاتها فيوظف السرد الموضوعي ليكشف عن الرؤية الداخلية للشخصيات و هي وجهة نظر مرتبطة بمفهوم الاتصال بالوطن) الذي تشعر الشخصية بفقدانها (لكل الكائنات و للحياة بمساحتها الواسعة جذور فللنبات جذور او جذور تمتد في الارض كي يتواصل بقاؤه في الحياة و كذلك الحيوان له جذور تمتد الى فترة سحيقة في القدم و كذا الإنسان له و لحياته جذور تمتد الى عصر الحجري و فجر السلالات) [٥] ثم اقام الراوي أرصادا[*] بين النهاية للرجل المتقاعد و بين الشاب الذي تتخلل قصته القصة الرئيسية و محاولته للانتحار و عدم رغبته بالحياة . (بينما هو ينظر الى الموجات المتتالية التي تضم الواحدة الأخرى رأى شابا يريد ان يتسلق سياج الجسر و يصيح بأعلى صوته " وداعا ايتها الحياة " و يريد ان يقذف بنفسه في النهر . فأمسك به من تلابيب ثوبه و اليد الاخرى تحاول الإمساك به من يده . لم يستطع الامساك به بقوة و الشاب يريد ان يتخلص منه ليرمي نفسه بالنهر و هو متدلي من الجسر . جاء آخرون لنجدته و اخرجوا الشاب . وأخيرا شق طريقه بين الزحام عائدا الى بيته و زوجته و أطفاله اذ ان هذا الحادث قد أنساه موضوع الجذر و الجذور الذي ظل عالقا في فكره طيلة النهار) [٦] .

اما السرد الذاتي او الراوي المشارك فهو (الذي يروي تجربته الذاتية و يتطابق صوته مع صوت الراوي الضمني، اذ يروي حكايته معتمدا ضمير المتكلم الذي يدمج النص السردي بالسارد) [٧] .

و في السرد الذاتي (يتطابق الراوي تماما مع موقع الشخصية) [٨] و في قصة (طبقة أوزون) يتحدث الراوي بضمير المتكلم و هو الشخصية الرئيسية في القصة اذ يأخذ على عاتقه سرد الحدث و تخبر الباحثة انه ادخل الحدث في اطار فنتازي بعيد عن الواقع منت خلال ربط التقيحات التي وجدت على يده و طبقة الأوزون .

(وجدت ان هناك علاقة بين يدي المريضة و بين الأشعة فوق البنفسجية أخذت اقول مع نفسي لماذا انا أصبت بهذا المرض الجلدي و لم يصب غيري و رغم ان كمية الاشعاع من أشعة الشمس هي نفسها ، فلربما يعود ذلك الى أغشيتي) [٩] .

ثم يستمر البطل في فنتازيته ليصف لنا الأشخاص الذين هبطوا عليه من كوكب أخر (و في تلك الأثناء رأيت باب الغرفة ينفتح لوحده رغم احكام غلقه كعادتي كل يوم ، و دخلت كائنات ترتدي ملابس بيضاء و لها عيون فسفورية فتعجبت من امري .....) [١٠] .

و أحيانا يوظف الروائي رموز الطبيعة في موضوعاته كما في قصة موسيقى مواء القطط الصغيرة فنجد البطل متعاطفا مع هذه القطط الصغيرة التي فقدت الام و هو يحاول القصة تحمل في طياتها أبعاد اجتماعية واضحة .

(لقد أكملت المهمة الإنسانية الملقاة على عاتقي و هي المحافظة على حياة تلك الكائنات الصغيرة .

و في الليل عندما وضعت رأسي على الوسادة شعرت بإغفاءة جميلة على الحان موسيقية متقطعة أنغامها مواء القطط) [١١] .

وبعد الحديث عن أساليب السرد لابد من ان نعرج على وسائل السرد التي وظفها الروائي ليخدم حدثه القصصي وهي (**الوصف و الحوار**) .

اذ تبوأ الوصف مساحة نصية كبيرة ربما يوعز السبب الى طبيعة الموضوعات التي تطرق اليها الروائي في مجموعته . و الوصف هو (أسلوب إنشائي يقدم لنا الحسية للأشياء كما هي في العالم الخارجي و بصورة تحرص على نقل المنظور الخارجي نقلا دقيقا) [١٢] و قد تعددت مقاطع الوصف في المجموعة القصصية المخصصة للبحث . ففي(قصة المزار) يأتي وصف المكان وصفا متناهيا في الدقة اذ يوهم القارئ بواقعية المكان فيصف أشخاصه و حركاتهم إذ تشعر و أنت تقرأ القصة كأنك في عدسة كاميرا تصور لنا المكان بواقعية الحدث و هو احد وظائف الوصف . و لم يأتي وصف المكان اعتباطا وانما كان إيهاميا يوهم القارئ بواقعية المكان وهي إحدى وظائف الوصف (دخل المزار و اخذ يفسر بصوت عال تلك المخطوطة المكتوبة بخط واضح مؤطرة ومعلقة على الحائط

المزجج " السلام عليكم يا ملائكة الله المقيمين في هذا الحرم الشريف " . بعد هذه القراءة أخذت الأمواج البشرية تتلاطم و هو يدور حول الضريح ، استطاع الوصول الى شباك الضريح مقبلا إياه انه شهر حزيران و الوقت ظهرا ، شعر بأنه يحتاج إلى الجلوس للراحة ...) [١٣] و بعد الانتهاء من وصف المكان ينتهي الراوي إلى دخول الشخصية و ذلك الرجل الذي يدخل المزار بحثا عن العلاج لابنته داخل أروقة ذلك المكان الطاهر و قد اندمج الوصف الساكن مع الوصف ألمشهدي لإعطاء صورة دقيقة لذلك المكان .

و في قصة (طبقة أوزون) يأتي الوصف ضمن أجواء فنتازية غرائبية (دخلت كائنات ترتدي ملابس بيضاء و لها عيون فسفورية فتعجبت من أمري .

كان احدهم يمسك مايشبه شاشة التلفزيون و عن طريق خاص بأيدهم قرأت ما مكتوب على الشاشة نحن سكون كوكب ثان غير كوكب الارض اطمان الينا) [١٤] .

اما في قصة (ظلال على الجدار) فيتخذ الوصف مساحة نصية كبيرة من القصة فيأتي بثلاث صفحات متتالية ليصف لنا الجدار (هذا الجدار يفصل بيتنا عن البيت المجاور انه متين ، و ممتد على طول البيت ، افقيا و الى الأعلى عموديا...) [١٥].لم يات الوصف ليؤدي دورا ثانويا و انما جاء مكملا للبناء الفني للقصة.

و لم يأتي الوصف فقط للأمكنة و الشخصيات و اما يأتي احيانا ليصف لنا دواخل الشخصية و أفكارها الداخلية و هواجسها كما في (قصة موسيقى مواء القطط الصغيرة) اذا يصف الراوي لنا غندما لا تسمع مواء القصص و مشاعر لقلق التي تتناسب الشخصية المتكلم احساسه بسماع ماء القطط والراحة النفسية التي تبعثه في داخل الخصية (و في الليل عندما وضعت رأسي على الوسادة شعرت باغفاءة جميلة على احان موسيقية متقطعة أنغامها مواء القطط) [١٦].

اما الوسيلة الاخرى فهي وسيلة (الحوار) و يقصد به (تبادل الكلام بين اثنين او كثر) [١٧] و يعرف الحوار الادبي بانه (تبادل الحديث بين الشخصية في قصة او مسرحية) [١٨] و يمثل الحوار في اعمل القصصي (صفة من الصفات العقلية

التي لا تنفصل عن الشخصية بوجه عن الوجوه) [١٩] و يبرز الحوار بوصفه عنصرا (له اثر في العمل الروائي اذ يستدل على وعي الشخصية و تفردها) [٢٠].

و يأتي المقطع الحواري في قصة (ظلال على الجدار) بين الأم و ابنها موجز لفكرة القصة. (سمعت والدتي تنادي بصوت خافت أشبه إلى الهمس ، انما تريدني، ذهبت إليها، و جلست بقربها، قالت لي بالحرف الواحد: اني برأت ذمتك و غفرت عن ذنوبك، و اقتربت منها و قبلت يديها، أخذت تعدل خصلات شعرها الأبيض ، لقد رسم الزمن اخاديد على وجهها وبدأ فمها خاليا من الأسنان و رفعت يدها المعروقة ووضعتها على كتفي ، و قالت لي: إياك يا ولدي ان تبيع هذا البيت بعدي، ففي هذا البيت ترعرعت و في كل طابوقة و كل زاوية ذكرياتي...)[٢١].

إما الحوار الداخلي الذي تعيشه الشخصية في القصة ذاتها فيعبر عن الصراع النفسي للشخصية بين ان تحافظ على الجدار و بين ان تكسره و تحصل على الكنز. (و لم اخذ سوى إغفاءه قصيرة .. أما في احتمالين الأول ... تنفيذ ما قالته والدتي و تنفيذ ما قالته لي والدتي و هو اخراج الكنز و الثروة من أسفل الجدار... الثاني : هو ترك الثروة و يبقى الجدار سليما معافى) [٢٢] و هنا ياتي الحوار ليكشف عن وعي الشخصية المحورية في القصة.

اما من حيث بناء الزمن السردي في المجموعة القصصية و الذي هو مضمار دراستنا الان فيعد الزمن عنصر فاعل في بناء العمل السردي فهو (حقيقة مجردة لا تظهر الا من خلال مفعولها على العناصر الأخرى) [٢٣]، و اذا اردنا ان نعرف القصة فنقول هي (قصة الحوادث حسب ترتيبها الزمني) [٢٤] و في الخطاب السردي فان (زمن القصة يخضع بالضرورة لتتابع منطقي للأحداث بينما لا يتقيد زمن السرد بهذا التتابع المنطقي) [٢٥]. و منها تتولد المفارقة في زمن القصة و يمكن دراستها على النحو الاتي :

- الزمن من حيث الماضي و الحاضر و المستقبل .
- الزمن من حيث السرعة و البطء[٢٦].

اما زمن السرد من حيث الماضي و الحاضر و المستقبل فيولد لدينا حركتان زمنيتان هما الاسترجاع و الاستباق[٢٧].

و يعرف الاسترجاع بانه (كل ذكر لاحق لحدث سابق للنقطة التي نحن فيها من القصة) [٢٨].

و قد وظف القاص تقنية الاسترجاع في مجموعته القصصية اذ احتلت مساحات نصية كثيرة و قد لعب الاسترجاع في قصصه دورا أساسيا في بناء العمل القصصي اذ لم يأتي ليأخذ دورا ثانويا ففي قصة (البحيرة) يأتي الاسترجاع ليؤدي غرضا فنيا اذ يسلط الضوء على ماضي الشخصية و كيف كانت مرحلة شبابه فهنا الاسترجاع يسلط الضوء على الأبعاد العامة للشخصية في الاسترجاع ثنيا الحوار فانه تزاحم مع أحلام اليقظة (تذكر زملاءه و زميلاته و نادي الكلية ، سنين بأيامها و ساعاتها بصيفها وشتائها أنها محفوظة في الذاكرة ، تذكر ذلك الشخص كثا اللحية و لباسه من الأسمال و كانوا يتندورن معه حيث كان يأتي في الصباح الباكر وكان الطلاب يضحكون معه فهذا يعطيه درهم و أخر يعطيه علبة سكاير و اخرى تطلب منه قراءة الفنجان لقاء ربع دينار ...) [٢٩].

اما في قصة (الجذور) فيأتي الاسترجاع ليلعب دورا أساسيا فينقل الشخصية المحورية من الزمن الفيزيائي الذي لا تتفاعل معه الشخصية و تتمرد عليه لانه يشعرها بأزمتها النفسية وتنتقل إلى الزمن الماضي و تعيش الذكريات التي تتمنى لو تعود إليها فيتولد لديها الحنين و الشوق إلى سوق الصفافير و إلى أيام بغداد القديمة فتجعل من الحاضر يحتل مساحة نصية ضئيلة فتبدأ القصة من الحاضر و تغادره لتنتقل الى الزمن الماضي (فتذكر شارع الموكب في الزمن البابلي .

اخذ يحسد نفسه و قال مع نفسه إنني توصلت الى استنتاجات جميلة و عميقة و لها جذور تمتد الى الماضي السحيق .

وصل الى سوق الصفافير حيث الصناعات اليدوية و الفولكلور . كان يسير و ينفث دخان السيكار التي يدسها بفمه واحدة تلو الاخرى) [٣٠].

و احيانا يمتزج الاسترجاع بالحوار الداخلي (و ذلك لارتباطها بالعمليات الذهنية للشخصية ، و ما تتطلبه من نشاط ذهني في عملية التذكر) [٣١] ففي قصة (ظلال على الجدار) يتخذ الاسترجاع مساحة كبيرة من القصة فيأتي المنلولوج ليعبر عن انثيالات الماضي و ذكراه الممتزجة بالجدار فيكون زمن الحاضر هو

افتتاحية القصة ثم يتوقف الحاضر و يبدأ الاسترجاع ليروي السارد بضمير المتكلم طفولته من موقع معايش لها و هنا اعتمدت الاسترجاعات على المنلولوج الداخلي و التداعيات النفسية ثم العودة الى الحاضر . (في الصيف عندما تشرق الشمس تغطي بأشعتها الذهبية في الصباح الباكر سطح الجدار ، ثم تنزل تتدريجيا الى باحة البيت ، و في الشتاء كنت ألاحظ اثرا لأشعة الشمس . و من السطح كنت انظر الى أعشاش الطيور) [٣٢] .

اما التقنية الأخرى و هي الاستباق فتعرف بأنها (عملية سردية في إيراد إحداث او الإشارة اليه مسبقا و تسمى في النقد التقليدي بسبق الأحداث) [٣٣] .

و قد كانت المجموعة القصصية قليلة الحظ من تقنية الاستباق و انما غلبت الاسترجاعات عليها و ربما يعود سبب ذلك الى طبيعة الموضوعات التي تطرق اليها الروائي و يمكن ان تستمد من اسم المجموعة انه اسقط المستقبل و انثال على الماضي به و تلذذت به شخصياته .

اما بناء الزمن من حيث السرعة و البطء فقد وظف تقنيتي الحذف و التلخيص في ثنايا مقاطع الاسترجاع الا ان الوقفات الوصفية و المشاهد الحوارية قد غلبت على المجموعة القصصية و قد ذكرنا آنفا الوقفات الوصفية عندما تحدثنا عن الوصف كوسيلة من وسائل السرد .

اما الحدث و علاقته بالسرد فترجع أهمية الحدث في البناء إلى عمق العلاقة بين عناصر البناء القصصي اذ يعد من الأركان الأساسية في القصة و التي لا يمكن ان تخل قصة من الحدث . و قد صنف الشكلانيون الروس أشكال بناء الحدث في العمل القصصي الى مجموعة من الأنساق أهمها : التتابع و التضمين او التأطير و التنضيد و التوازي و البناء الدائري او الحلقي و نسق الخلط[٣٤] .

و من خلال دراستنا للبناء الهيكلي للحدث في المجموعة القصصية استطعنا ان نستشف ان الروائي اعتمد في بناء أحداثه على نسقيّ التتابع و التضمين اذ جاءت أحداث قصصه متسلسلة مترابطة لا يشوبها تراكم الأحداث و لا قفزات في أحداثها تربك حبكتها و تؤثر في مبنى جماليتها . فتأتي الأحداث تباعا ثم تتطور

الى ان تصل الى الانفراج . اما نسق التضمين فجاء ليوسع احداث القصة و ليعطي ايحاء بمصداقية الحدث .

و في قصة (الجذور) نجد ان هناك انساق تضمنية تتخلل احداث الحكاية فضلا عن الاسترجاعات التي توظف لتؤدي دورا اساسيا في تقطيع الزمن و قد ذكرنا الأمثلة آنفا .

و لسنا مهملي للمكان ووصفه وانما اسردنا الحديث عنه في ثنايا دراستنا للوصف.

و أخيرا و بعد إتمام دراستنا فلا بد لنا من إعطاء نظرة عامة عن البحث فوجدنا ان الروائي قد زاوج بين أساليب السرد فقد اعتمد على السرد الموضوعي و السرد الذاتي و لم يكن منحازا لواحد دون الأخر ، فضلا عن ذلك فانه لم بهمل او يتناسى وسائل السرد (الوصف و الحوار) في بناء عمله القصصي. اما بناء الزمن فقد غلب الحاضر و الماضي على المستقبل لذلك نجده ان الروائي قد وظف تقنية الاسترجاع في مجموعته القصصية بنسبة كبيرة اذ احتلت مساحة نصية تثير انتباه القارئ و ربما يعود السبب في ذلك لان اغلب شخصياته تحاول الهروب من الحاضر و الرجوع الى الماضي لان اغلب شخصياته تعاني من أزمة نفسية و أحيانا فكرية. اما بناء احداثه فكانت ذات طابع متسلسل الا في بعض الأحيان يعتمد على الانساق التضمنية.

و اسأل الله آن أكون و قد وقفت في عملي هذا المتواضع انه نعم المولى و نعم المعين.

الهوامش :

* قصص من بلادي ١٩٨٨، عزف منفرد للعندليب ١٩٨٩، نشرت له بعض القصص في الصحف المحلية صدرت للقاص:-

١- تقنيات السرد الروائي

* ينظر :

مدخل إلى التحليل البنيوي الشكلي للسرد ، يحي عارف الكبيسي ،٦٠

٢- نظرية المنهج الشكلي (نصوص الشكلانين الروس)، .١٨٩

٣- المزار، .٣٠

٤- م.ت، .٣٠

٥- الجذور، ٣٥.

* هو أن يذكر الراوي حدثا يشكل حلقة وصل بين الحدث الرئيسي المرتبط بالشخصية و ما ستؤثر فيها الأحداث القادمة إذ تخلط هذا النمط نوعا من التوقعات المستقبلية لأحداث القصة إذ يعد المؤلف الجيد نفسه بحسب جاد ريكاردو (من يضع نصب عينيه السطر الأخير عندما سيكتب السطر الأول).

ينظر :

وجهة النظر في السرد النسوي القصة القصيرة أنموذجا ١٩٧٠-٢٠٠٠م ، إسراء حسين جابر صـ

٦- الجذور ، ٣٧-٣٨.

للمزيد ينظر (صورة من الماضي).

٧- في نظرية الرواية ، عبد الملك مرتاض، .١٨٥

٨- شعرية التأليف، اوسبنكي، .٣٤

٩- طبقة أوزون ، .١١

١٠ - طبقة أوزون ، .١٢

١١- موسيقى مواء القطط الصغيرة ،٤٤.

للمزيد من الاطلاع ينظر:

(ظلال على الجدار، الصمت الجميل ، سمكة بلون الهدهد).

١٢- ينظر: الفضاء الروائي عن جبرا إبراهيم جبرا نقلا عن بناء الرواية سيزا قاسم ، ١٧٥، للمزيد من الاطلاع ينظر :

البناء الفني في الرواية العربية في العراق ، د. شجاع العاني،٢٢.

المجموعة القصصية ، ظلال على الجدار ، هادي الجزائري، مطبعة الرشاد ، بغداد/ ١٩٩٠.

١٣- المزار ، ٢٩.

١٤- طبقة الأوزون، ١٢.

١٥- ظلال على الجدار، ١٦.

١٦- موسيقى ماء القطط الصغيرة ، ٤٤.

١٧- معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، سعيد علوش،.٧٨

١٨- معجم المصطلحات العربية في لغة و الأدب، و مجدي وهبة، كامل المهندس ، ٧٨.

١٩- فن القصة ، محمد يوسف نجم ، ١١٧.

٢٠- غائب طعمة فرمان روائياً ، فاطمة عيسى نجم ، ٥٢.

٢١-الجدار، ١٨.

٢٢- ظلال على الجدار، ٢٠.

٢٣- بناء الرواية ، سيزا قاسم، ٣٤.

٢٤- اركان القصة ، فورستر ، ٣٦.

٢٥- بنية النص السردي ، عبد الملك مرتاض، ٧٣.

٢٦- البناء الفني في الرواية العربية في العراق ، د.شجاع مسلم العاني ، ح١، ٦٢ .

٢٧- كما يسيمها جيرار جنيت ينظر خطاب الحكاية اما سمير المرزوقي فيطلق عليها مصطلح السوابق و اللواحق ، ينظر مدخل الى نظرية القصة ، سمير المرزوقي، جميل شاكر، ص.٧٦

٢٨- خطاب الحكاية ، جيرار جنيت ، ص.٥١

٢٩- البحيرة، ٤٨-.٤٩

٣٠- الجذور ، ٣٧.
٣١- الحوار في الرواية العراقية ١٩٦٥-١٩٨٠ ، تغريد عبد الخالق البطاوي ، ١٣٦.
٣٢- ظلال على الجدار ، ١٦-١٧.
٣٣- مدخل إلى نظرية القصة ، سمير المرزوقي ، ٧٦.
٣٤- نظرية المهج الشكلي، ٥٠.

١- أركان القصة، أزم فورستر، ترجمة كمال عياد جاد، مراجعة : حسين محمود – دار الكرنك للنشر و الطبع، القاهرة ، ١٩٦٠.
٢- بناء الرواية (دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ)، سيزا قاسم ، دار التنوير للطباعة و النشر ، بيروت ، ١٩٨٥.
٣- البناء الفني في الرواية العربية في العراق ، د. شجاع مسلم العاني، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد -١٩٩٤.
٤- البناء الفني في الرواية العربية في العراق ، د. شجاع مسلم العاني، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد -٢٠٠٠.
٥- تقنيات السرد في ضوء المنهج النبوي ، يمنئ العيد ، دار الفارابي ، بيروت، ١٩٩٠.
٦- خطاب الحكاية (بحث في المنهج) جبرار جنيت، ترجمة محمد معتصم و عبد الجليل الازدي و عمر الحلي – المجلس الاعلى للثقافة (المشروع القومي للترجمة ، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٩٧).
٧- شعرية التاليف ، بنية النص الفني و أنماط الشكل التأليفي : بوريس اوسبينكي – ترجمة : سعيد الغانمي و د.ناصر حلاوي ، المجلس الأعلى للثقافة ، المشروع القومي للترجمة، م١٩٩٩.
٨- غائب طعمة فرمان روائيا، فاطمة عيسى النجم ، دار الشؤون الثقافية العامة ، سلسلة – رسائل جامعية ، بغداد.

٩- الفضاء الروائي عن جبرا إبراهيم جبرا ، ابراهيم جنداري ، دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق ،بغداد، م.٢٠٠١

١٠- فن القصة د٠ محمد يوسف نجم ، دار الثقافة ، بيروت ، ط٥، .١٩٩٦

١١- في النظرية الروائية (بحث في تقنيات السرد) د. عبد الملك مرتاض / سلسلة عالم المعرفة، الكويت ، ١٩٩٨م.

١٢- مدخل الى النظرية القصة (تحليلا و تطبيقا)، سمير المرزوقي و جميل شاكر ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٦م.

١٣- معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، د. سعيد علوش ، دار الكتاب اللبناني ،ط١، بيروت، .١٩٨٧

١٤- معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، مجدي وهبة ، كامل المهندس.

١٥- نظرية المنهج الشكلي (نصوص الشكلانيين الروس)، ترجمة : إبراهيم الخطيب- مؤسسة الأبحاث العربية و الشركة المغربية للناشرين المتحدين ، بيروت ، الرباط ، ١٩٨٢.

الرسائل الجامعية:

١- الحوار في الرواية العراقية ١٩٦٥-١٩٨٠ ، تغريد عبد الخالق البطاوي ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، .٢٠٠٠

٢- و جهة النظر في السرد النسوي القصة القصيرة انموذجاً ١٩٧٠- ٢٠٠٠، اسراء حسين جابر ، كلية التربية للبنات جامعة الانبار، ٢٠٠٠.

المجلات:

مدخل الى التحليل البنيوي للسرد، مجلة الأقلام ، ع(٥-٦)، أيار – حزيران لسنة ١٩٩٧م.